قالت الصحافـــة

* نشرت جريدة الثورة السورية فى عـــددها الصادر يوم 22 / 11 / 1978 مقابلة طويلة اجرتهـــا منذوبتها الى الرباط الصخفية الآنسة نادية الشعـــار مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تحدث فيها عن الخطة التى ينتهجها المكتب فى تنسيق تعـــريب المصطلحـــات العلمية والتقنية فى الوطن العربى ، وعن المصطلحات الموحدة التى أنـــردتها مؤتمرات التعـــريب ، وتناول مسالة الارتباط الوثيق الحاصل بين تعريب المصطلحات وفرض اللغة العربية كلغة خاصة فى المحافل الدوليـــة فقال «نحن نقدر أن استكمال تقريب المصطلح العلمى والتكنولوجى والحضارى فى كـــل القطاعات يضمـــن صيرورة اللغة العربية كلغة خاصة فى المحافل الدولية وكلغة عمل فى المنظمات الاممية ، لا من الوجهة السياسية فقط ، ولكن من الوجهة العلمية والتكنولوجية تجـــديدا لرسالتها كلغة علم وحضارة منذ العصور الوسطى.»

« واذا كانت اللغة العربية قد حققت ذلك المكسب الذى جعل منها الاداة السادسة فى هيئة الامم المتحدة وفروعها ، فانه مكسب سياسى فقط يظل فى مهب الرياح مالم نفرض هذه الاداة كلغة تكنولوجية » .

* ونشرت جريدة (العمل) التونسية فى عددها الصادر يوم السبت 6 يناير 1979 خلاصة للمحاضرة التى القاها الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتـــب على منبر دار الثقافة (ابن خلدون) فى تـــونس تحـــت عنوان (العربية لغة العلوم والتكنولوجيا سنة 2000) وذلك مساء الاربعاء فى ينايـــر 1979 ، وتعرض فيـــه لمشكلة عدم استخدام المصطلحات الموحدة فى المجالات التطبيقية جاء فيه « . . . اما على صعيد التطبيق فان عمل المكتب يتعرض الى شىء خطير هو عدم تطبيـــق المصطلحات المتفق عليها فى نطاق ما يصدره المكتب من معاجم ذلك انه فى كثير من الاحيان تبقى المعاجم فـــوق الرفوف غير مستعملة فى الـــوطن العربى فى حـــين ان الهيئات العالمية فى العالم الغربى تستعمل المعاجم التى يصدرها المكتب فى نطاق مساندة بنك عالمى للمعلومات وقد استجبنا لكل مطالب الهيئات التى طلبت منا معاجم تخص كـــل الميادين .

اما عن عمل المكتب تجاه رجال الشارع فقد حاولنا ان نجمع المصطلحات وان نضع قوائم يقع توزيعها على اجهزة الاعلام لبثها حتى يقع تحسين رجل الشارع الى ذلك وقد بدات بعض الصحف العربية فى بعض الاقطار تصدر خمسة كلمـــات كل يوم فى اعمـــدتها من ضمن الكلمات الموحدة فى الوطن العربى حسب اعمال المكتب وهذا العمل ناتج عن ايماننا بأن عرض الكلمـــات على الشعب له تأثير كبير على مواكبة اللغة العربية لعصر التكنولوجيا خاصة اذا كانت اعمال المكتـــب منتشرة فى جميع الاوساط .

* ونقلت جريدة (الصباح) التونسية فى عددهـــا الصادر يوم الثلاثاء 9 يناير تقريرا عن المحاضرة ذاتها وسلطت الاضواء على موقف الاستاذ بنعبد الله مـــن تعدد المجامع اللغوية فى الوطن العربى فقالت « ولا يرى عبد العزيز بن عبد الله واحدة ، وبشىء من التنسيق يمكن أن تكون نتائجها جميعا ايجابية وتخدم طموحات العرب فى اللحاق بركب العلوم التى وصل اليها الغرب. لكن السياسة تحشر انفها فى كل شىء وهى السبب فى الخلافات الموجودة بين بعض المجامع العربية . . . » ويعتقد عبد العزيز بن عبـــد الله أن ما دامت هذه الخـــلافات موجودة فان النتائج ستكون هزيلة لا تسهم فى التقـــدم الحقيقى للوطن العـــربى واعطى مثالا بسيطـــا لهـــذه الخلافات بالمغرب العربى فى خصوص تسمية معهـــد اللغات ، ففى تونس يقال له معهد الالسنية وفى الجزائر معهد اللسانيات وفى المغرب المعهد اللسنى . . الخ

* وخصت جريدة البعث السورية فى عددها الصادر ، يوم 10 / 12 / 1978 مقابلة للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بمناسبة زيارته للقطر الشقيق سوريا تحدث فيها عن نتائج زيارته والمحادثات التى اجراها فى مقابلاته مع كل المسؤولين السوريين ومما جاء فيها :

لجان علمية فى خمسين جامعة

« . . . يؤكد الاستاذ عبد العزيز بأن مكتب تنسيق التعريب قد مهد لكل ذلك بمحاولة تشكيل لجان علمية متخصصة فى خمسين جامعة عربية فى مختلف العواصم العربية ، تمثل فيها كل الدوائر والمؤسسات العلمية والثقافية والتقنية وذلك لتجميع الحصائل العربية من المصطلحات المعربة وتنسيقها واختيار الاصلح منها ووضع معجم عربى رصين ، يواجه تحديات القرن العشرين ، ويعيد الى لغة الضاد اصالتها كلغة للعلم والحضارة ، فى العصور الوسطى وكأداة خامسة بين اللغات الحية المستعملة فى المحافل الدولية الحديثة .

بنك الكلمات الدولى « . . . ولقد عززنا كل ذلك بتوثيق الصلة مع الجامعات الغربية ، وجمعية العلوم الفضائية فى مدينة فراكاتاسى بايطاليا ، واتحاد الجامعات الفرنسية فى العالم وفروعها فى كندا ، وشركة سيمنس الالمانية ، وذلك من اجل استيفاء المفاهيم التكنولوجية الحديثة وافراغها فى اللسان العربى وخزن ذلك كله فى بنك الكلمات الدولى . »

1986 عام حاسم لتوحيد جميع المصطلحات

« ورجاؤنا ان يتم حل جميع جوانب هذه المسألة وتوحيد جميع المصطلحات العلمية المعربة فى عام 1986 بحيث لن يبقى بعد ذلك سوى مواجهة ما يستجد يوميا من كلمات ومفردات فى عالم التكنولوجيا والحضارة المعاصرة وهو عدد لا يقل معدله عن عشرات من الكلمات فى كل يوم » :

موسوعة عربية كبرى للتراث

« . . . سعدت بمقابلة السيد العماد مصطفى طلاس ولمست من اهتمامه كمسؤول ومفكر بهذا المهرجان ، وبمشروع الموسوعة العربية الكبرى التى يشرف سيادته عليها والتى يشرفنى أن أكون عضوا فى لجنة الاشراف على اعدادها ، وهى موسوعة ضخمة ستكون نواة حية لتجميع التراث العربى الاسلامى ».

تحية للقائد الاسد ومواقفه القومية : « ويختتم الاستاذ عبد العزيز محاضرته مشيدا بنضال القطر العربى السورى بقيادة الرئيس حافظ الاسد من أجل معركة البناء والتحرير واستعادة الوطن السليب القدس الشريف ثالث الحرمين ، ومحييا الشام الاصيل مهد العروبة وموئل انبعاث حضارتها المشرقة . »

ـ نشرت جريدة الميثاق الوطنى التى تصدر بالرباط فى عددها المؤرخ فى فاتح أكتوبر 1978 نقلا عن جريدة تشرين السورية تحليلا معمقا للجزء الاول من العدد الرابع عشر من مجلة «اللسان العربى» التى يصدرها مكتب تنسيق التعريب ، وقد وصف الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط وهو كاتب التحليل فى جريدة تشرين ، وصف المجلة بكونها مازالت تعمل جاهدة فى الحفاظ على تراث اللغة العربية وتهتم بأصالة اللغة التى تعبر عن خلجات الفكر الانسانى وتطور المعانى العربية التى تساير الحضارة البشرية ، وهى تتحمل مسؤولية التخطيط للحفاظ على التراث اللغوى . وتنطلق فى مجال المعرفة القومية لتطوير البحث العلمى . . والدراسة الحديثة للنهوض بالانسان العربى فى مسار التاريخ الحضارى والتقدم البشرى .